تبادل الخبرات والتجارب حيال موضوع خطر الإرهاب والتنظيمات الإرهابية وسبل مكافحتها

رؤساء البرلمانات الخليجية: توطين الوظائف .. والاستثمار في الموارد البشرية

جانب من اجتماع رؤساء البرلمانات الخليجية

- الملا: نثمن جهود سمو الأمير من أجل تعزيز التلاحم والتكامل بين شعوب دول مجلس التعاون
- سوف يسجل التاريخ والأجيال بأحرف من ذهب جهود صاحب السمو لتعزيز تلاحم وتكامل المجلس
- الاجتماع يعمل من أجل مستقبل دولنا وشعوبنا وأجيالنا القادمة في خليجنا العربي .. كي ينعم بالأمن
- الزياني: المجالس كان لها مواقف مشرفة تجاه مختلف القضايا والتحديات التي تواجه دول المجلس
- عملنا الخليجي يسعى للحفاظ على الأمن والاستقرار في دول المجلس والمنطقة ومحاربة الإرهاب
- تشريفكم يا صاحب السمو للاجتماع تأكيد على رعايتكم السامية ودعمكم الكريم لمسيرة مجلس التعاون

■ **رئيس مجلس الأمة: اخواننا في الخليج هم الغيث والغوث والسند والعضد لا يغلبون في امتحان الفزعة**

والازدهار.

كما اعرب عن خالص الشكر والتقدير لإخواني رؤساء المجالس التشريعية الخليجية على ما ابدوه من تعاون ودعم خلال فترة ترؤسنا للاجتماع الدوري العاشر الذي اقيم في مملكة البحرين وما تم من مبادرات وإجراءات تنفيذا لتوصيات البيان الختامي ونتائج أعمال الاجتماع الدوري العاشر.

وتمنى الملا لرئيس مجلس الأمة بدولة الكويت الشقيقة كل التوفيق والنجاح في رئاسته للاجتماع الدوري الحادي عشر لرؤساء المجالس التشريعية الخليجية.

وشكر لسمو الأمير تشريف رؤساء المجالس التشريعية الخليجية ورعاية سموه للاجتماع ،قائلا نسأل الله أن يسدد على طريق الخير خطاكم .. ونعاهد سموكم أن تكون توجيهاتكم السامية الجامع لوحدة الصف وتكامل العمل التشريعي مع العمل التنفيذي في دولنا الخليجية ونبراس عملنا البرلماني المحلي والدولي.

وتقدم الملا بالشكر لدولة الكويت الشقيقة كرم الضيافة وحسن الاستقبال والتنظيم والشكر موصول للأخوة الأفاضل في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تعاونهم المستمر وجهودهم الكريمة.

من جهته أشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني بالمساعي الطيبة التي قامت بها المجالس التشريعية الخليجية وما بذلته من جهود حثيثة لتعزيز التعاون والتكامل الخليجي في المجال التشريعي.

وقال الزياني إن هذه المجالس كان لها دور بارز في التسريع بإقرار القوانين والاتفاقيات التي يتم تبنيها من دول المجلس في إطار العمل الخليجي المشترك كما كان لها مواقفها المشرفة تجاه مختلف القضايا والتحديات التي تواجه دول المجلس وعملنا الخليجي المشترك وفي مقدمتها الحفاظ على الأمن والاستقرار في دول المجلس والمنطقة ومحاربة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة.

ورفع الزياني لمقام سمو أمير البلاد أصدق مشاعر التقدير والامتنان لتفضل سموه بتشريف حفل افتتاح أعمال الاجتماع الحادي عشر لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول المجلس،قائلا أن ذلك تأكيدا من سموكم على رعايتكم السامية ودعمكم الكريم لمسيرة مجلس التعاون المباركة وبرهانا على اهتمامكم وحرصكم المعهود على أن تبقى هذه المنظومة الخيرة قوية منيعة صامدة بعون الله ورعايته أمام أصعب التحديات مثمنا الدعم والمساندة التي يلقاها مجلس التعاون من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس رعاهم الله لتحقيق تطلعات وآمال مواطني دول المجلس نحو مزيد من الترابط والتكامل.

وتابع ويشرفني يا صاحب السمو أن أتقدم إلى مقام سموكم الكريم بخالص التهاني والتبريكات على النجاح الكبير الذي حققته القمة الخليجية التي استضفتم أعمالها في ديسمبر الماضي وأكدتم بثاقب رأيكم وبالغ حكمتكم أن مسيرة مجلس التعاون المباركة لن تتوقف بل هي ماضية نحو أهدافها السامية النبيلة بعون الله وتأييده وبرعاية كريمة من سموكم وإخوانكم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

وأضاف كما ويشرفني يا صاحب السمو أن أهنئكم وأبارك لكم استضافة دولة الكويت البطولة الثالثة والعشرين لكأس الخليج العربي لكرة القدم التي جمعت شباب دول الخليج في تنافس رياضي شريف عبر عن عمق العلاقات الأخوية الوطيدة التي تجمعهم مقدرا ببالغ الشكر والعرفان ما بذلته حكومتكم الرشيدة واللجنة العليا المنظمة للبطولة من جهد متميز في الإعداد والتنظيم والاستضافة مباركا لكم وللشعب الكويتي العزيز والجماهير الرياضية صدور قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم برفع الإيقاف عن مشاركة الكويت في البطولات الرياضية القارية والدولية.

وزاد الزياني كما يسرني أن أتقدم بخالص التهنئة والتبريكات إلى سلطنة عمان قيادة وشعبا بمناسبة فوز منتخب سلطنة عمان بالبطولة الثالثة والعشرين لكأس الخليج العربي لكرة القدم متمنيا للسلطنة وشعبها العزيز دوام التقدم والرقي والازدهار في ظل قيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

وقال يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى معالي الأخ مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة على دعوته الكريمة لاستضافة أعمال هذا الاجتماع المبارك بإذن الله في دولة الكويت رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون وعلى ما لمسناه من كرم الضيافة وطيب الوفادة وحفاوة الاستقبال.. والشكر موصول إلى معالي الأخ أحمد بن إبراهيم الملا رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين على الجهود المقدرة التي قام بها معاليه وأعضاء المجلس الكرام خلال ترؤس مملكة البحرين الدورة الماضية لمجلس التعاون.

وأضاف " إن من حسن الطالع أن تنعقد أعمال هذه الدورة للمجالس التشريعية بدول المجلس بتشريف سام من حضرة صاحب السمو الأمير المفدى والكويت تترأس أعمال الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس التعاون ولتكون بذلك باكورة أعمال المجلس مع بدء دورته الجديدة سائلا المولى عز وجل أن يكلل أعمالها بالنجاح والتوفيق والسداد.

وتابع ولا يسعني في هذا اللقاء المبارك إلا أن أشيد بالمساعي الطيبة التي قامت بها المجالس التشريعية الموقرة على مدى الدورات الماضية وما بذلته من جهود حثيثة لتعزيز التعاون والتكامل الخليجي في المجال التشريعي.

وأردف "لقد كان لمجالسكم الموقرة دور بارز في التسريع بإقرار القوانين والاتفاقيات التي يتم تبنيها من دول المجلس في إطار العمل الخليجي المشترك كما كان لها مواقفها المشرفة تجاه مختلف القضايا والتحديات التي تواجه دول المجلس وعملنا الخليجي المشترك وفي مقدمتها الحفاظ على الأمن والاستقرار في دول المجلس والمنطقة ومحاربة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة ومكافحة الفكر الإرهابي البعيد كل البعد عن قيمنا ومبادئنا الإسلامية السمحاء.

وتابع "كما لا يفوتني في هذا المقام أن أنوه بالدور الفاعل والملموس الذي قامت به المجالس التشريعية لتعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية بين دول المجلس والدول والتكتلات العالمية عبر الزيارات الرسمية التي تقوم بها والمشاركات الإيجابية والبناءة في اجتماعات الاتحادات البرلمانية العربية والدولية والمواقف المشرفة التي تتبناها دفاعا عن المصالح العليا لدول المجلس ومواطنيها.

وأردف ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأخوة أصحاب السعادة أعضاء لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية على ما بذلوه من جهد ملموس في متابعة تنفيذ قرارات المجالس التشريعية والتحضير المتميز لأعمال اجتماعكم المبارك متطلعا إلى توصلكم لقرارات بناءة نأمل أن تسهم بمشيئة الله في تحقيق مزيد من التعاون والتكامل بين دول المجلس تحقيقا لتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس بحفظهم الله.

وختم الزياني كلمته قائلا "وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكم يا صاحب السمو على تشريف هذا الاحتفال المبارك والشكر موصول لمعالي الأخ مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي رئيس الدورة الحالية للمجالس التشريعية ولجميع الإخوة العاملين في المجلس الموقر وأمانته العامة على جهودهم الموفقة في الإعداد والتحضير متمنيا لاجتماعكم التوفيق والنجاح.

عقب ذلك أصدر رؤساء المجالس التشريعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بيانا ختاميا عن الاجتماع الدوري الحادي عشر، الذي عقد في الكويت أمس برعاية سامية، ثمنوا فيه كلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وما ورد بها من مضامين.

ورفع رؤساء البرلمانات الخليجية برقيات شكر وتقدير لصاحب السمو الأمير ولسمو ولي عهده الأمين لاستضافة الكويت لهذا الاجتماع وعلى ما أحيطوا به من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وطيب الإقامة.

ووافق الرؤساء على اختيار موضوع "توطين الوظائف والاستثمار في الموارد البشرية لدول مجلس التعاون الخليجي" ليكون الموضوع الخليجي المشترك لعام 2018 ، على أن يقوم مجلس الأمة الكويتي بتنفيذ الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهذا الموضوع وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون.

وقرر أصحاب الرؤساء تكليف الأمانة العامة لمجلس التعاون بالتنسيق مع مجلس الأمة بدولة الكويت "الرئاسة" لاستكمال الزيارات المتبادلة بين مجالس الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي على هامش اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

ووافقوا على قيام مجلس دولة الرئاسة باستكمال الاتصالات لتنفيذ زيارة وفد من مجالس الدول الأعضاء إلى الكونجرس الأمريكي خلال عام 2018.

وعقد أصحاب رؤساء المجالس التشريعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلسة تشاورية عقب انتهاء حفل افتتاح الاجتماع.

وفيما يلي نص البيان:

برعاية سامية وتشريف من حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت ، رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتلبية لدعوة كريمة من مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة في دولة الكويت، عقد رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون اجتماعهم الدوري الحادي عشر يوم الاثنين 8 يناير 2018م، في دولة الكويت.

وقد شرف حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الجلسة الافتتاحية للاجتماع، والقى كلمة سامية أكد سموه خلالها على أهمية التعاون والتشاور واللقاء على كافة المستويات لمواجهة التحديات والعقبات التي تعترض المسيرة الخليجية المشتركة في ظل الأوضاع المحيطة، مبيناً أن العمل الجماعي هو السبيل لمواجهة هذه التحديات والحفاظ على المكاسب والانجازات التي تحققت، مثمنا الدور الحيوي للمجالس البرلمانية كممثلين لأبناء دول المجلس.

شارك في الاجتماع النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي مروان بن أحمد بن غليطة،و رئيس مجلس النواب مملكة البحرين أحمد بن ابراهيم الملا، رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى سلطنة عمان الشيخ خالد بن هلال المعولي ورئيس مجلس الشورى دولة قطر أحمد بن عبدالله آل محمود ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم.

كما شارك في الاجتماع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف بن راشد الزياني.

وفي بداية الاجتماع اطلع الرؤساء على جدول أعمال اجتماعهم وأقروا بنوده، كما استعرضوا التقرير السنوي لرئيس الاجتماع الدوري العاشر أحمد بن ابراهيم الملا – رئيس مجلس النواب في مملكة البحرين، وتوجه الرؤساء بتحية شكر وتقدير له على ما بذله من جهود وإسهامات قيمة خلال فترة توليه رئاسة الاجتماع الدوري العاشر.

وقد أتخذ الرؤساء عددا من القرارات بشأن المواضيع المدرجة على جدول الأعمال ومن أهمها :

1. الاطلاع على توصيات ملتقى " هواجس أمن الغذاء والماء في دول الخليج العربية في ظل التهديدات التي تواجهها" ، وعبر أصحاب المعالي والسعادة رؤساء المجالس عن بالغ شكرهم وتقديرهم لمجلس النواب في مملكة البحرين على استضافته وتنظيمه للملتقى مثمنين ما توصل إليه الملتقى من توصيات هامة.

2. اختيار الموضوع التالي ليكون الموضوع الخليجي المشترك لعام 2018م، الذي تتم مناقشته في اطار أعمال المجالس.

(توطين الوظائف والاستثمار في الموارد البشرية لدول مجلس التعاون الخليجي)، ويقوم مجلس الأمة بدولة الكويت بتنفيذ الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهذا الموضوع بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون.

3. اطلع الرؤساء على ما تم من إجراءات بشأن تعزيز العلاقات مع البرلمانات والاتحادات البرلمانية الخارجية، ووجهوا باستمرار العمل على كل ما من شأنه تعزيز العلاقات القائمة، ومن ذلك:

– تكليف الأمانة العامة لمجلس التعاون بالتنسيق مع مجلس الأمة بدولة الكويت "الرئاسة" لاستكمال الزيارات المتبادلة بين مجالس الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي، والموافقة على قيام مجلس الأمة بدولة الكويت بتنسيق اجتماع بين مجالس الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي على هامش اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

– الموافقة على قيام مجلس دولة الرئاسة باستكمال الاتصالات لتنفيذ زيارة وفد من مجالس الدول الأعضاء إلى الكونجرس الأمريكي خلال عام 2018م.

– الموافقة على قيام المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات العربية المتحدة لتنسيق اجتماع بين مجالس الدول الأعضاء ومجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي على هامش اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

4. أحيط الرؤساء علماً بما لدى الدول الأعضاء من تجارب ورؤى حيال موضوع خطر الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، وسبل مكافحتها.

وفي ختام اجتماعهم رفع الرؤساء برقيات شكر وتقدير لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد – أمير دولة الكويت، وسمو الشيخ نواف الأحمد– ولي العهد، لاستضافة دولة الكويت هذا الاجتماع وعلى ما أحيطوا به من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وطيب الإقامة وحسن الإعداد والتنظيم مما ساهمت جميعها في تأمين نجاح هذا الاجتماع وخروجه بقرارات ونتائج إيجابيه تعزز آفاق التعاون المشترك بين المجالس التشريعية في الدول الأعضاء.

كما عبروا عن شكرهم وامتنانهم لمجلس الأمة بدولة الكويت وعلى رأسه مرزوق الغانم – رئيس المجلس على كرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين قوبل بهما رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع.

■ **الأصل اننا واحد وان دولنا الخليجية حريصة كل الحرص على التمسك بهذا الكيان الجميل**

■ **نثمن حرصكم المعهود على أن تبقى هذه المنظومة الخيرة قوية منيعة صامدة بعون الله ورعايته**

■ **المجالس التشريعية لها دور هام في تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية بين دول المجلس**

رؤساء البرلمانات الخليجية في لقطة جماعية